لا يقال ان زيادة الالحاق الالف دون الياء لان الالف ليست
بحرف الالحاق نحو اسلنقى اسلنقاء اصله اسلنقاى قلبت الياء الفا
ثم الالف همزة او الياء همزة اولا بطريق الابدال واما الرباعي المزيد
فامثلة اي ابنية ثلثة بالاستقراء تفعلل بزيادة التاء في اوله كتدحرج
اي بتتبع كلام العرب
تدحرجا قدمه لان الزائد واحد وملحقه ثمانية وهي تجلبب وتجورب
وتشيطن وترهوك وتغلسى وتقلنس وتمسكن
لا يقال تمسكن شاذ ولا يعتد به لان حرف الالحاق لا يكون في الاول
لانه مشتق من المسكن على توهم ان ميمه اصلي كما اشتق تمكن من المكان
على توهم ان ميمه اصلي وكثير ما تبنى الكلمة وتشتق على التوهم ومن
اشكل عليه فلينظر الى الشروح الشافية وافعنلل زيدت الهمزة في اوله
والنون بين العين واللام الاولى قدمه لتقدم الزائد كاحرنجم احرنجاما
وملحقه اربعة افعنلس اسلنقى واحمنى عند الكوفيين واسلنقى
بزيادة الهمزة والتاء والياء لان القاموس كتبه في مادة سلق
وفهم منها ان الهمزة والتاء والياء زائدة فالمجموع من الابواب اثنان
واربعون وافعلل زيد الهمزة في اوله وفاء في اخره من جنس لام
فعله والحكم بكون الزائد اخر بدليل نظيره وهو احمر واحمار كاقشعر
اقشعرارا تنبيه مصدر مجهول بمعنى المفعول وخبر مبتدا محذوف اي
هذه الالفاظ والعبارات التي تتلى بعد منبهة او لا محل لها من الاعراب
كالهمزة بين الابيين والبيان بين البيتين ويمكن ان يكون مصدرا

التنبيه في اللغة الدلالة على ما غفل
عنه تقديره هذا تنبيه للمتعلم
على ان الفعل الذي ذكرناه في اول
الكتاب قسمان متعد وغير متعد
ما الالف واللام في الفعل للعهد

والفرق بين باب اقعنسس واحرنجم
انه يجب في الاول تكرير اللام دون الثاني
والفرق بين افعنلل الرباعي المزيد فيه والثلاثي
المزيد فيه الجواب اذا اخر الاول اصلي واخر الثاني زائد

٩

تفعيجا زيدت التاء في الاول فرقا بينه وبين فعلة في يلتبس بالمفاعيل
ثم حذف احد الحرفين وعوض الياء وكسر ما قبلها ويجيء على فعال
بكسر الفاء وتشديد العين وهو لغة اهل اليمن وقياس في لغتهم
وواقع في افصح الكلام قال الله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا يعني به
التكذيب وقد جاء كذابا بالتخفيف على قراءة قال الرحمن لم اسمع
والاولى ان كذابا بالتخفيف مصدر كاذب اقيم مقام مصدر
كذب كما في قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قدمه لان المراد من جنس
الاصول وفاعل اصله فعل زيدت الالف بين الفاء والعين لان
في زيادة الفاء يلتبس بباب الافعال وفي زيادة ما قبل اللام يجيء
يلتبس بفعال في الصورة وفي زيادة الاخر يلتبس بالتثنية نحو
قاتل مقاتلة زيدت التاء للفرق بينه وبين فعله فالتبس بمؤنث
اسم الفاعل من الثلاثي ثم زيدت الميم فالتبس بمؤنث اسم الفاعل
المفعول من المزيد فابقي ضرورة وقتالا ويجيء قيتالا وقتالا بالتشديد
العين على لغة اهل اليمن ويمكن ان يكون قوله كذابا على هذا بمعنى
المكاذبة فان الكافرين كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون
عندهم كاذبين وروي مارية مراء وقاتلة قتالا لان المصدر الاول
قياسي والثاني سماعي والقسم الثاني من الاقسام الثلثة كان
ما فيه على خمسة احرف قدمه لتقدم الطبيعي وهو ما كان الزائد فيه حرفين
وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب الاول ما اوله التاء مثل تفعل اصله فعل

زيدت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)